حصر بالكثرة الا ان يقال ظاهر التركيب اختصاص لا شد بالذكر يفيد ماذكر
واما اذ خص بالكثرة فيعلم من خارج ان غير الاشد غير معفو عنه
فالمراد انه تميز طوايفهم الى هذا التفسير لا يلايم ظاهر الاية لانها تدل على انه تعالى
من كل طايفة اعتاهم فيكون المنتزع بعض كل طايفة لا الطايفة واما ولد
قال صاحب الكشف فريد يميز من كل طايفة من طوايف الغي والفساد عصاتهم فاعصاهم
واعتاهم فاذا اجتمعوا طرحهم في النار تقدم اولاهم فاولاهم بالعذاب
مرفوع عند غيره اما بالابتداء الى لما كان كونه معربا يقتضى ان يكون منصوبا
من حيث وجه رفعه ولا يكونه مبتدا ووجه ابتدائه بوجوه ثلثة احدها كون
الجملة محكية الثانى كونها معلقا عنها الفعل الثالث كون الجملة مستانفة وثانيا بكونه
فاعل شيعة او مستانفة الظاهر ان المراد من كونها مستانفة ان يكون كلاما مستقلا
لا يكون جوابا بالسؤال اذ الكلام فى ان ايهم الاستفهام نعم لو لم يحمل ايهم
استفهاما لا يمكن ان يحمل جوابا بالسوال ولذا قال صاحب الكشاف ويجوز ان
يكون النزع واقعا على كل شيعة والمعنى لننزعن بعض كل شيعة فكان قايلا من هم
يقال ايهم اشد ولم يتعرض لشيعة لكونها استفهاميا واما شيعة عطف
على قوله اما بالابتداء اى رفع اى اما بالابتداء واما بفاعلية شيعة لانها بمعنى
يشيع لا يخفى ان هذا وان صح من حيث التركيب لكن لا ان ظهر له معنى يقبله
الطبع ولذا لم يذكره غيره ويحتمل ان يقال مراده انه مرفوع بما يستفاد من
شيعة وهو التشيع مكانه قيل ثم لننزعن بعض كل شيعة يشيع ايهم اشد
وعلى البيان الى هذا متعلق بجميع ما ذكر فيكون التقدير ايهم اشد عتيا
وكان سايلا قال على من اشد عتيا قيل على الرحمن وكذا الباقى قوله

الى

الى اى البيان فى قوله تعالى بها اى لنحن اعلم بالذين هم اولى بالصلى هذا
بنا على التقدير ان يكون بها البيان لانه اذا قيل الذين هم اولى بالصلى كان
سايلا قال باى شى الصلى فقيل بالنار والثانى على تقدير يكون الباء
متعلقة باولى وهو دليل على ان المراد بالورود الجثو حوالها يرد عليه انه
يدل على الجثو فيها لا الجثو حوالها ومثله يرد على عبارة الكشاف ووجه العلامة
الطيبى بانه قد سبق المراد بالورود اما الدخول والجواز على الصراط او القرب
والدنو لنحضرنهم حول جهنم جثيا والذين يدل على ظهور الوجه الاخير
ونذر الظالمين فيها جثيا لما قلنا ان ننجى ونذر تفصيل لقوله وان منكم الا وارد
ولا يدل على هذا التوجيه من تقدير مضاف اى نذر الظالمين فى حولها انتهى كلامه
ولا يخفى ان هذا الجواب لا يجرى فى كلام المصنف اذ لم يسبق التفصيل المذكور
التفات الى الانسان اى الخطاب مع الانسان المذكور قبل فى قوله
او لا يذكر الانسان فرد عليهم ذلك مع التهديد بعضا بقوله الى ولانهم استدلوا
بحسن حالهم فى الدنيا على حسن حالهم فيما لله فرد عليهم بان القرآن المتقدم احسن
حالا فى الدنيا عنهم مع اهلاكهم الله تعالى بالعذاب الاستيصال لانه يتقدم
من بعدهم كما ان قرن الحيوان يتقدمه والجملة محكية بعد حتى اى حتى
هذه هى حتى التى يحكى بعدها الجمل ويستانف لا حتى التى تجر او تنصب
ولا حتى العاطفة لانه فى معنى الخبر الى فلا يلزم من عطف ويزداد
عليه عطف الخبر على الانشاء ويزيد المقابل له هداية بهذا التقدير يحصل
الربط بين الشرط والمعطوف على الجزاء اما المجرد الزيادة اى ليس المراد
من الخيرية الانفعية بالنسبة الى مراد الكفرة حتى يلزم ان يكون هو ايضا نافعا
بل المراد من الخير هاهنا الذى فيه اصل النفع والزيادة عليه والفاعل

Copyright © King Saud University